



إسهامات إدارة معين الإسلام لنشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية

Contribution of the Administration of Moeen-ul-Islam to promote Arabic language and Islamic studies

تفصيل المؤلفين

الطاف دين : باحث ماجستير الفلسفة في اللغة العربية ، جامعة سرجودها، باكستان

الدكتور محمد ناصر مصطفى : استاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة سرجودها ، باكستان

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة إسهامات مؤسسة "معين الإسلام" في نشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية في منطقة سرجودها بجمهورية باكستان الإسلامية، مع بيان دورها العلمي والتربوي منذ تأسيسها حتى اليوم. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستفادة من المنهج التاريخي في تتبع نشأة المؤسسة وتطورها، وجمع المعلومات من المصادر الأصلية والوثائق الرسمية والمقالات الشخصية.

تناول البحث التعريف بالمؤسسة ومؤسسها الشيخ الحافظ غلام مرتضى -رحمه الله-، مع إبراز جهوده في تأسيس المدرسة المرتضوية التي كانت نواة للإدارة الحالية. كما عرض الباحث المناهج الدراسية المعتمدة في تدريس العلوم العربية والإسلامية، وبين كيفية الجمع بين التعليم الديني التقليدي والعلوم العصرية وفق منهج متوازن يلبي حاجات المجتمع المعاصر.



بيان النشر والاختلاقيات

البحث
Al-Bahath
Search Journal

الجدول الزمني للتقديم

تاريخ الاستلام: ١٧ مارس ٢٠٢٦
تاريخ المراجعة: ٢٠ مارس ٢٠٢٦
تاريخ القبول: ٣١ مارس ٢٠٢٦
تاريخ النشر: ١ ابريل ٢٠٢٦

نشرته مجلة **(البحث)** قسم اللغة العربية وآدابها جامعة سرجودها، سرجودها، بنجاب، باكستان

هذه المقالة مفتوحة المصدر ويتم توزيعها بموجب شروط رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة 4.0 الدولية المجلد 4، العدد 2



Open Access
البحث
Al-Bahath
ISSN Online: 3007-4673
ISSN Print: 3007-4665
al-bahath.com

OJS
OPEN JOURNAL SYSTEMS

إسهامات إدارة معين الإسلام لنشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية (دراسةً وجمعاً)

Contribution of the Administration of Moeen-ul-Islam to promote Arabic language and Islamic studies (Study and Compilation)

Altaf Deen: M.Phil. Scholar, Department of Arabic Language & Literature, University of Sargodha

Dr Nasir Mustafa: Assistant Professor, Department of Arabic Language & Literature
University of Sargodha

Abstract:

The research article entitled: Contribution of the Administration of Moeen-ul-Islam to promote Arabic Language and Literature aims to a collective and comprehensive study of the contribution of Moeen-ul-Islam Institution to promotion Arabic language and Islamic studies, Located in the region of Sargodha at Islamic Republic of Pakistan. The article presents a brief introduction of the religious Institution, its foundation, importance and contribution in the teachings of Arabic and Islamic studies. As concerned The founder of this prestigious educational Institution founder, he was Sheikh Hafiz Ghulam Murtaza, emphasizing his role in who founded the Madrasah Murtazawiyah, which later developed into the present administration and entitled :Moeen-ul-Islam. The researcher adopted a descriptive-analytical approach, along with the historical method to trace the foundation and development of the institution. Material has been collected from primary sources, like as from official documents, and personal interviews.

The researcher also discusses the academic curricula of the Educational Institutional and explains how the institution successfully integrates traditional, religious education with modern disciplines in a balanced educational framework.

Furthermore, the study sheds light on the institution's major academic services, including Qur'an memorization programs, Dars-e-Nizami curriculum, research activities, and publication of the "Moeen- ul Islam" its literary magazine, educational seminars, and free medical services. The article troughs light the institution significant role in producing distinguished scholars and students who actively contribute to religious and social activities. The article concludes that Moeen-ul-Islam Institution is one of the leading Deeni Institutions in Islamic Republic of Pakistan.

Keywords: Moeen-ul-Islam Institution, Arabic Language, Islamic Sciences, Religious Education, Pakistan, Sheikh Ghulam Murtaza.

المقدمة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة إسهامات مؤسسة "معين الإسلام" في نشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية في منطقة سرجودها بجمهورية باكستان الإسلامية، مع بيان دورها العلمي والتربوي منذ تأسيسها حتى اليوم. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستفادة من المنهج التاريخي في تتبع نشأة المؤسسة وتطورها، وجمع المعلومات من المصادر الأصلية والوثائق الرسمية والمقالات الشخصية.

تناول البحث التعريف بالمؤسسة ومؤسسها الشيخ الحافظ غلام مرتضى -رحمه الله-، مع إبراز جهوده في تأسيس المدرسة المرتضوية التي كانت نواة للإدارة الحالية. كما عرض الباحث المناهج الدراسية المعتمدة في تدريس العلوم العربية والإسلامية، وبيّن كيفية الجمع بين التعليم الديني التقليدي والعلوم العصرية وفق منهج متوازن يلبي حاجات المجتمع المعاصر.

كما ركّز الباحث على الخدمات العلمية التي تقدمها المؤسسة، مثل تحفيظ القرآن الكريم، وتدريس العلوم الشرعية وفق منهج الدرس النظامي، والعناية بالبحث العلمي، وإصدار مجلة «معين الإسلام»، وإقامة المحاضرات التربوية، والمخيمات الطبية المجانية. وأثبتت الدراسة أن المؤسسة أدّت دورًا بارزًا في تخريج علماء وشيوخ متميزين أسهموا في خدمة الدين والمجتمع.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مؤسسة معين الإسلام تُعدّ من المؤسسات الرائدة في مجال نشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية في المنطقة، بفضل منهجها المتكامل وجهود إدارتها المستمرة في الجمع بين الأصالة والمعاصرة.

كانت المدارس الإسلامية تعتبر كنخاخ شوكي للجاليات المسلمة عبر العصور وإنها لعبت ولا تزال تلعب دورا راجحا في تاريخ الإسلام والذي يهدف إلى حماية الدين والحفاظ على الثقافة الإسلامية في كل أرجاء العالم المعمورة وفيما يخص بالهند فإنها قدمت مساهمات قيمة في تثقيف الأجيال المسلمة.

والحقيقة أن هذه المدارس عبر عصورها المختلفة وعلى الأخص قبيل إحتلال الإنكليز على الهند وحتى بعد ما نالت الهند إستقلالها كانت مهمة فيما يخص ببناء جيل واع مثقف وبسبب إنتشار ودخول الفروق العديدة فيه إختلطت التقاليد والأوضاع وامتزجت الأعمال حتى صعب على المسلمين التمييز بين التقاليد الحسنة والتقاليد السيئة من حيث حل بعض التقاليد في حياتهم محل العبادة ويحسبون أن الإسلام لا يمنعها وهذه

الأوضاع أصبحت أكثر خطرا فيما يخص ببقاء الإسلام فرأى العلماء ورجال الدين أن يخلقوا الشعور الديني الأصيل بين أبناء الشعب، ولذلك قاموا بتأسيس مدراس إسلامية كثيرة تهدف إلى تربية الفرد المسلم أولا وتكمل مصلحة الشعب العلمية ثانيا.

إن الحفاظ على التشخص الذاتي في المجتمع هو الأساس الأول لبقاء أي أمة وشعب وفي صورة عدم تواجد هذه الصفة يصبح وجودهما عرضة للإنعدام وهذه المدارس التي أنا بصدها ساعدت كل المساعدة في إثبات وإقرار هذا التشخص الإسلامي في الساحة الهندية التي تتصف بمختلف الديانات والمذاهب والتقاليد المختلفة لا يؤذنها الإسلام.

إدارة معين الإسلام مركز تعليمي شهير في قرية بيريل بمحافظة سرجودها باكستان مازالت الإدارة تقدم جهودها الجبارة لإحياء الفكر الإسلامي الصحيح في ربوع الدولة كلها، منذ تأسيسها (النشأة الثانية) في سنة 1401هـ تحت إشراف سماحة الشيخ بروفييسور محبوب حسين تقوم الجامعة بخدمة التعليمات الدينية والعصرية بالمناحي العليا التربوية المؤثرة.⁽¹⁾

وفي الحقيقة، هذا هو الغرس (النشأة الأولى) الذي غرسه الشيخ الحافظ غلام المرتضى عليه الرحمة للأهداف المؤثرة والغايات الدالة قبل مدة مديدة في قرية بيريل الشريفة بعد فراغة دراساته المتداولة و تكميل منازل الروحية سنة

¹ معيني، محمد نصر الله، مجلة معين الإسلام، المكتبة المرتضوية، سنة: 2014، ص: 28.

1269/1848م، وبعد ذلك كان هذا التأسيس معروفاً باسم "الخانقاه المرتضوية" والشيخ غلام المرتضى يربلوى من أحد كبار العلماء في شبه القارة، وكان متضلّعاً في علوم اللغة العربية وآدابها والفنون المتنوعة من النحو والصرف والفقه والمنطق والحديث والتفسير وغيرها، وكان على قدم راسخة في هذه العلوم والفنون. فساهم الشيخ مساهمة كبيرة في مجال التراث النبوي باحتفاظها درساً وتدرّساً، علماً وتعليماً، وعظماً وإرشاداً، فلأجل ذلك خريجوا هذا المنهل العلمي والمنبع الصافي هم كانوا رجال ثقة وشخصيات بارزة، حيث كانوا ذهبوا صقلوا قلوب الناس بالحكمة والموعظة الحسنة؛ فأنبعث نور الإيمان والإسلام في صدور الناس بأعمالهم البارعة وأخلاقهم الرفاعة. ولكن بمر العصور عمل الشيخ العلوي ذهب رواءه يوماً فيوماً، ولكن قال الله تعالى في القرآن المجيد ﴿وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾⁽²⁾. بمصداق هذه الآية؛ فأظهر الله من سلالة الشيخ عليه الرحمة رجلاً صالحاً، وارثاً صحيحاً لتراث الشيخ العلمي الديني الروحي، أعنى سماعة الشيخ الأستاذ محبوب حسين دامت فيوضهم، فأحيا هذا الزعيم العمل الذي بدأ به الشيخ قبل قرن فأسست الإدارة في 1401هـ في قرية بيرل الشريفة بمنطقة سرجودها. وقام بإنشائها هذا الزعيم، الأستاذ الموصوف (أدام الله فيوضه) فكرس حياته لهذا العمل الرفيع، ووصل نهاره لبيله، وأجرى فيها عديدة من الشعب التعليمية الإسلامية والعصرية، واهتم فيها بالإصلاحات المتعددة والتعديلات المتنوعة على أعلى المناحي العلمية والتربوية، فدارت الأيام بكفاحه النامي والسعي المستمر، ووصل اليوم غرس الشيخ صار شجراً مثمراً بالبرقي والازدهار، ووصل إلى قمة المغازة.⁽³⁾ فلهذه الخصائص هناك ازدحمت الطلاب ازدحاماً كثيراً إلى هذه الإدارة، قد ضاقت الصفوف بما رحبت. وهذا الفضل يرجع بعون الله إلى رئيس الإدارة بجهوده المستمرة ومساعدته المشكورة، فالحمد لله على ذلك.

مميزات مدرسة معين الإسلام:

1. الأساتذة فيها كلهم أصحاب العلم والمعرفة.
2. توفر الدراسة مجاناً
3. تعطي الدراسة منتظماً
4. يوجد نظام الحضور بالاهتمام الأساسي
5. اهتمام الأساتذة بالتربية الروحية
6. دراسة المقررات استيعاباً
7. مراجعة الدروس والأبحاث العلمية المهمة
8. اهتمام بالصلوات الخمسة مع الجماعة اهتماماً مؤثراً
9. إيقاظ احساسات المتانة والوقار الشخصي
10. رعاية الجو الصافي المعتدل
11. حسن التنظيم وبراعة التنشيط
12. ترغيب الآداب البارعة والأخلاق الرفاعة
13. توفير بيئة تربوية متميزة تساعد الطلاب على إبراز مواهبهم
14. شخصية الطالب بناءً تؤهله لمواجهة المشكلات المختلفة بكل ثقة
15. خلق روح الإبداع من خلال الاعتماد على الأنشطة المختلفة رياضية

² . سورة الأعراف، الآية: 196.

³ . معيني، محمد نصر الله، مجلة معين الإسلام، المكتبة المرتضوية، سنة: 2014، ص: 29.

16. تعزيز القيم الإنسانية التي يؤكدّها الإسلام: كالأخوة والمساواة والعدل والرحمة والمحبة والسلام.⁽⁴⁾
17. ومن أهم الميزات التي يمتاز بها قسم التعليم بإدارة معين الإسلام عن المدارس المعاصرة والجامعات الأخرى، أنها بالغت الاعتناء في تعليم العلوم المتداولة والعصرية معاً، وبالإضافة إلى ذلك الطلاب الذين يصرفون كثيراً من متاع وقتهم الذهبي في حفظ القرآن الكريم، ولا يتوجهون إلى المقتضيات العصرية، ولا يفهمون اللوازمات البشرية حتى يتجاوزون حداً من عمره من حيث أداء الفرائض في المجتمع رسمياً أو غير فذلك الوقت تظهر الحقيقة لديهم، "رسمي فيسرعون إلى هنا وهنا ولكن بدون أية فائدة، لأن هناك لا يرضى أحد عن التحاقهم بمدارسهم ولا يجيزهم في جامعاتهم بزيادة أعمارهم، ولكن إدارة معين الإسلام ترحب بدخولهم بالاهتمام البالغ ناظرًا إلى ثروة القرآن الكريم في صدورهم، فتقدم الإدارة مقررًا خاصًا فريداً وحيداً، فأولئك هم المفلحون".⁽⁵⁾

تعريف مؤسس إدارة معين الإسلام:

المؤسس الأول: حضرت أعلى خواجه غلام مرتضى:

لقد أدى النظام الخانقاهي في شبه القارة الهنديه والباكستانية دوراً هاماً في نشر القرآن الكريم و علوم الدين وبذل الأولياء الكرام جهوداً عظيمة في نشر الإسلام والإرشاد الروحي كما سعوا سعياً مشكوراً في نشر العلم، وبفضل هؤلاء المشايخ انتشرت أنوار الإسلام في أرجاء شبه القارة كافة، وتعد الخانقاه المرتضوية من أعرق الخوانق وأجلها قدراً في تاريخ التراث الصوفي⁽⁶⁾

اسمه وولادته ونسبه:

كان اسمه غلام مرتضى بن محمد أسلم بن صدر الدين، ولد رحمة الله عليه في سنة 1251هـ/1835م بقرية بيريل شريف، ناحية شاه فور، محافظة سرجودها، وهي واقعة على ضفاف نهر جهلم قرب شافور صدر، وقد سمي هذه القرية باسم الوزير "بيريل" أحد وزراء السلطان الأكبر، وكان أباه وأجداده قد هاجروا من وادي سون سكيسر إلى "تشك موسى" وهو واقع على طريق بهيره، جهاوريان، على مسافة سبعة كيلو مترات من بيريل شريف، ثم استقرت الأسرة كلها في بيريل شريف، وكان والده وجده كلاهما من العلماء الأجلاء، وكانت أسرته مشهورة بالعلم.

ويقول مريد المولانا عبد الرسول البخاري: إن انتسابه إلى قبيلة "أعوان". وقبيلة أعوان مشهورة بالفقه والتصوف. ونسبه يرجع إلى العرب، وينتسب إلى الفرع الهاشمي، ويتصل نسبُه بأُمير المؤمنين سيدنا علي رضي الله عنه، وهو من أولاده غير الفاطميين. وكان له أيضاً انتساب إلى أسرة حضرة السلطان بامو.

الحياة المبكرة والتعليم:

تربى الحافظ غلام مرتضى في كنف والده. ولما بلغ الثالثة عشرة من عمره أصيب والده بمرض شديد أدى إلى شلل كامل في جسده. فنصح بعض الناس الشيخ محمد أسلم بأن يُسلم ولده الصغير إلى أحد الأكابر، غير أنه أجابهم قائلاً: «إني أسلمه إلى الله تعالى»، وكان يكرّر هذه الكلمات دلالة على كمال توكله على الله عز وجل.

4. معيني، محمد نصر الله، مجلة معين الإسلام، المكتبة المرتضوية، سنة: 2014، ص: 41.

5. المرجع نفسه، ص: 41.

6. المرجع نفسه، ص: 45.

وكان رحمه الله متوسط القامة، أسمر اللون، معتدل العينين، طويل اللحية كثيفها. صوته لين، ووجهه دائم البشر والابتسام. وكان يلبس دائماً قميصاً أبيض وإزاراً، ويضع على رأسه قلنسوة وعمامة، ويلقي على عنقه ملففاً، ولم يُعرف قط بلبس السواد أو الألوان الغامقة⁽⁷⁾.

وقد حفظ القرآن الكريم وتلقى تعليمه الأول في بيته. وبعد وفاة والده قصد إلى لله شريف. وهي بلدة تقع في قضاء بندادن خان من إقليم جهلم. حيث أخذ عن الشيخ غلام نبي اللهي (1819-1888م) التفسير والحديث والنحو والمنطق والبدیع والمعاني والفرائض وغيرها من العلوم. وقد أتم دراسته سنة 1269هـ (1853م) وهو ابن ثماني عشرة سنة⁽⁸⁾. وأثناء طلبه للعلم رافق أستاذه إلى قصور شريف، فبايع على يد الشيخ غلام محيي الدين القصوري (1789-1855م).

التعليم والتربية:

حفظ القرآن الكريم وتلقى أوائل العلوم الدينية في بيته. وبعد وفاة الوالد رحل إلى لله شريف لطلب المزيد من العلم. ولله شريف تقع بين جبال الملح ونهر جهلم في تحصیل بند دادن خان، مديرية جهلم. هناك درس التفسير والحديث، والصرف والنحو العربيين، والمنطق، وعلم البدیع، وعلم المعاني، وعلم الفرائض، وغيرها من العلوم على يد الشيخ غلام نبي اللهي (1819-1888م)، وكان من كبار علماء الطريقة النقشبندية وصوفياً عظيماً. وقد أتم دراسته في لله شريف سنة 1269هـ / 1853م وهو في الثامنة عشرة من العمر، ثم عد إلى بيرل شريف⁽⁹⁾. ثم رافق أستاذه إلى قصور شريف، وبايعتم على يد الشيخ غلام محيي الدين القصوري (1789-1855م)، وأقام عنده أياماً، ثم سلم من جديد إلى الشيخ غلام نبي اللهي⁽¹⁰⁾. وكان حبه للعلم شديداً حتى إنه ما عرف غير الزقاق الذي دخل منه أول مرة إلى لله شريف إلى أن فرغ من التعليم. وكان قليل الكلام، كثير العبادة والزهد.

الأخلاق والعادات:

كان في غاية حسن الخلق. روي أن أحد التلامذة قال: إن فلاناً عدوي، فادع عليه بالسوء. فأجبت: "الذي حملني صغيراً على كتفيه وعبر بي النهر، كيف أفكر له بسوء؟"، وهذا من دلائل مكارم أخلاقكم⁽¹¹⁾. وكان يتوكل على الله في جميع الأحوال، ويقول دائماً: "كل من عند الله". وقال: "لما رجعت من لله شريف عاهدت الله أن لا أفب بباب غيره وقال: اللهم لا تخزني على باب غيرك"، فاستجاب الله دعاءه، وثبتته على هذا التوكل⁽¹²⁾.

الأيام الأخيرة والوفاة:

7. صاحب زاده محمد عمر بيرلوي، تذكرة حضرت غلام مرتضى، بيرل شريف، 2008م، ص 21.

8. الشيخ عبد الرسول البخاري، أنوار مرتضوية، المكتبة المرتضوية، ص 24.

9. المرجع نفسه.

10. المرجع نفسه.

11. سعدي نصر الله، رسالة ماجستير جامعة بنجاب، ص 23.

12. أنوار مرتضوية، ص 35.

أُصيب في كِبَر السنّ بداء الفالج، فدام به سنةً كاملة، ثم وافاه الأجلُ عند غروب الشمس يوم 15 رجب 1321هـ / 1903م. صُلّي عليه الشيخ عبد الرسول الإلهي، ودُفن في مقبرة بيربل شريف. وبُني على قبره مشهدٌ جميلٌ، ولا يزال الناسُ يقصدونه للدعاء والزيارة.⁽¹³⁾

الخدماتُ العلميّةُ والتصانيفُ :

كان الشيخ غلام مرتضى مؤلفًا بارعًا، ألّف كتبًا كثيرةً في علوم متنوّعة، ومن أبرزها:

- مصباح الضحى في حديث المصطفى (عربي)
- شمس الضحى شرح مصباح الضحى (عربي)
- تفسير سورة الحاكم التكاثر (عربي)
- تذكرة المحسنات (عربي)
- تحفة العارفين ووحديّة السالكين (عربي)
- نزهة الناظرين وبهجة الطالبين (عربي)
- كتاب المخرج (عربي)
- قواعد الصرف (فارسي)
- رسالة فضائل رمضان والعيد (فارسي)
- مكتوبات شريف (فارسي)
- خلاصة الذهب في علم السلوك
- رسالة مظاهر الحق
- نجم الهدى (عربي)

المؤسس الثاني: الشيخ بروفيسر محبوب حسين جشتي:

يعد الشيخ بروفيسر محبوب حسين واحدا من كبار علماء المسلمين في القرن الحادي والعشرين - له بصمات واضحة في مجال العلوم الدينية ، وخاصة مجال القرآن الكريم ، وتجويد القرآن الكريم بلاضافة الى كونه من المجددين في مجال التعليم الديني في المدارس الدينية على مستوى بنجاب كلها.

اسمه ونسبه:

اسمه الشيخ بروفيسر محبوب حسين بن خواجه معين الدين جشتي من أسرة " أعوان "

مولده:

ولد في قرية بيربل (سرجودها) في شهر مايو سنة 1949 ء -

نشاته:

¹³ . المرجع نفسه، ص 151.

ينتمي مدير المؤسسة الى عائلة روحية وفكرية، ولهذا السبب قام والده بتربيته بهذه الطريقة، وأسرله والده عند علماء كبار لتربيته، ويعلمه الأساليب كطقوس عائلية، وبفضل التدريب الجيد، حقق مدير المؤسسة النجاح في كل خطوة من خطوات الحياة، ولهذا السبب تحتل اليوم مكانة بارزة في الأخلاق والخدمات الدينية.

دراسته :

بدأ مدير المؤسسة رحلته التعليمية في عام 1965ء من منطقة جامعة محمدى جهانج، وبعد حصوله على درجة البكالوريوس من الجامعة الإسلامية بها ولبور حصل على ماجستير اللغة العربية وما جستير الدراسات الإسلامية من جامعة بنجاب، وأثناء دراسة حفظ القرآن الكريم في الوقت نفسه، برع في جميع العلوم الشرقية الأربعة، بالإضافة إلى ذلك، أكمل جولة في الحديث من جامعة حزب الأحناف في لاهور.

شيوخه :

- السعيد غلام أحمد سعيد الكاظمي
- السيد أحمد البركات
- الدكتور برهان أحمد الفاروقى
- بروفييسور بشير أحمد الصديقى
- الدكتور ظهور أحمد اظهر
- الدكتور مبین الله وشیر
- العلامة شمس الحق الافغانى
- العلامة علاو الدين الصديقى
- العلامة عبد الرشيد نعمانى
- الدكتور كبير أحمد مظهر

مناصبه:

بعد أن أكمل دراسته التحق كمحاضر عام 1976ء إلى جامعة الرياض في المملكة العربية السعودية لدراسة اللغة العربية الحديثة، بصرف النظر عن هذا، كان أيضا محاضر اللغة العربية في جامعة بنجاب لبعد الوقت مع الأستاذ نصر الله المعينى، وألى جنب ذلك كان محاضرا في الكليات الحكومية في مدن مختلفة من باكستان في نفس الوقت واصلت أنشطته التعليمية داخل المؤسسة، في النهاية بعد التخصيص، فوَّض نفسه بالكامل لنشر الإسلام.

أسس ادارة معين الإسلام:

أسس ادارة معين الإسلام أستاذى و سيدى بروفييسور محبوب حسين في سنة 1401هـ في قرية بيريل -

اولاده:

- 1- الدكتور سيف الرحمن (صحافي، وكالة الانباء الرسمية الباكستانية با سلام آباد (APP).
- 2- الدكتور فخر معين (محاضر في جامعة نمل باسلام آباد).

خدماته في نشر اللغة العربية:

لعب مدير المؤسسة دورا هاما في نشر اللغة العربية. لقد قمت بتنظيم العديد من البرامج لنشر اللغة العربية داخل المنظمة مما يجعل اللغة العربية مهمة للغاية. في ادارة معين الإسلام يتم ايلاء اهتمام خاص للمحادثة

العربية- في الاجتماعية الاسبوعية يلقي الطلاب خطابات باللغة العربية، وتشرف عليها المنظمة نفسها-بالإضافة الى ذلك ان المجلة الشهرية معين الإسلام تحتوى على عدد من المقالات باللغة العربية التي تلعب دورا هاما في نشر اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، بعد التخرج المهدي ماجستير اللغة العربية، ما جستير فلسفة في اللغة العربية، الدكتوراة في اللغة العربية ودورات عربية أخرى تلعب دورا في مختلف الجامعات والكليات والمدارس المساجد في البلاد- بالإضافة الى ذلك، شكل مدير المؤسسة لجنة من المعلمين لتعزيز اللغة العربية، مما يحسن الكلام العربي بين الطلاب. ومن ثمار العمل الجاد والجهود ودعوات الوسيط ان يتم الترويج للغة العربية في ادارة معين الإسلام. أخلاقه:

سلوك المشرف مثل العطر يزوره مرة واحدة حريص على رؤيته مرة أخرى. هو معلم مرح اجتماعي، عطوف كلما تلتقى بشخص ما تكون دائما مبتسما ولطيف وبسبب هذه الصفات، فان الطلاب والعلماء والأشخاص مرتبطون بشدة.

خدماته الدينية:

دور مشرف المؤسسة بارز في نشر الدين أسس معين الإسلام لنشر الدين لأن ادارة معين الإسلام في الوقت الحاضر هي واحدة من افضل المدارس في البلاد- في الوقت الحاضر، تعمل خمسة جامعات من ادارة معين الإسلام في الخدمات الدينية. وعدد الطلاب أكثر من ثلاثة آلاف. ويقوم حوالي مائة خمسين معلما بالتدريس فيها، وبالإضافة إلى ذلك يخدم خريجوها في مختلف الجامعات والكليات والمدارس والمساجد والمؤسسات الاخرى.

كل شهر يقام تجمّع كبير داخل المؤسسة لنشر الإسلام وإصلاح الشعب، الذي يأتي فيه علماء وقادة الوطن البارزون. جنبا الى جنب مع انتشار الإسلام يتم انشاء دور الطلاب وغيرهم من الناس فيه- يشرف الأستاذ الشيخ بروفيسور محبوب حسين بنفسه على الطلاب في وقت متأخر من الليل. هذا هو السبب في ان الشركة على مدار أربعين عاما لديها تاريخ غني من الانجازات - نظرا بلية الاكاديمية الممتازة ، فان نسبة الطلاب الذين يجتازون جميع الاختبارات كل عام هي مائة بالمائة.

يكتسب الطلاب مناصب في إمتحانات المجلس والجامعة بالإضافة إلى ذلك تلقى أكثر من مئات الطلاب أجهزة كمبيوتر محمولة بموجب مخطط رئيس الوزراء للبنجاب و تلقى حوالي خمسون طالبا مصابيح شمسية في الوقت نفسه، يتابع العديد من الطلاب درجات الماجستير الفلسفة والدكتوراة في الجامعات الرائدة في البلاد هذا إنجاز عظيم لإدارة معين الإسلام.

إلى جانب ذلك يتم إصدار مجلة معين الإسلام من قبل معين الإسلام لإصلاح و نشر الإسلام بين الناس، وينشر فيها العديد من المقالات كل هذه النجاحات تعود إلى فضل الله تعالى والجهود المخلصة لمؤسسة مدير أنيابة عن حضرة محمد ﷺ.

عبادته:

مويد المؤسسة إهتمام خاص بالعبادة بالإضافة إلى الصلوات الخمس اليومية لديهم أيضا إهتمام خاص بأفعال العبادة النفاذة لديك ارتباط خاص بالقرآن الكريم لذلك يقومون بترتيبات خاصة للإستماع إلى القرآن الكريم في آناء الليل في الوقت نفسه، تم تزيين مراسم المذكورة وتحية طيبة بشكل جميل أيضاً - بالإضافة إلى ذلك يتم عقد العديد من التجمعات الروحية من أجل راحة البال وفي الوقت نفسه، قام بأداء الحج و زيارة بيت الله و مقدس الرسول صلى الله عليه وسلم مرات عديدة.

محبة مع الطلاب:

مدير المؤسسة لطيف للغاية مع الطلاب فكر فيهم كأبناء له على الرغم من الضعف يشرف على تعليم الطلاب في آناء الليل يكافأ على القراءة في آناء الليل وضع الوظائف للطلاب الفقراء تحدث معهم للترفيه عنهم.
قناعاته:

جعل مدير المؤسسة حياته أكثر نجاحاً بالقناعة- على الرغم من أن لديه ثروة، فهو راضي و ينفقها على النشر- وهذا هو سبب إستمرار العمل في نشر الدين في خمسة أحرم جامعية من معين الإسلام اليوم- في كل مرة يخاطب الطلاب فإنه تعلمهم الرضا، ويقول إن القناعة هي مفتاح النجاح البشري.

المفردات والمناهج الدراسية للعلوم العربية والإسلامية

نصاب درجة حفظ القرآن، نصاب التجويد والقراءة، نصاب للقرات السبعة.

نصاب للدرس النظامي(تنظيم المدارس)

الشهادة الثانوية العامة(السنة الأولى)، الشهادة الثانوية العامة (السنة الثانية)، الشهادة الثانوية الخاصة (السنة الأولى)، الشهادة الثانوية الخاصة (السنة الثانية)، الشهادة العالية (السنة الأولى)، الشهادة العالية (السنة الثانية)، الشهادة العالمية (السنة الأولى)، الشهادة العالمية (السنة الثانية).

نصاب قسم الفاضل العربي (الدرس النظامي):

السنة الأولى، أديب العربي، عالم العربي، فاضل عربي

المفردات والمناهج للتعليم العادي:

من الفصل الثامن إلى البكالوريوس

نصاب الدرجة الثامنة، نصاب الدرجة التاسعة، نصاب الدرجة العاشرة، نصاب الدرجة احد عشر، نصاب الدرجة اثنا عشر، نصاب الدرجة ثلاثة عشر، نصاب الدرجة اربعة عشر.

خاتمة البحث:

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان، وفضله على سائر الحيوانات بالعقل واللسان وأنزل له القرآن، ليكون نبأ له في الجنان، وحجة على من أعرض عنه و صدف عن الايمان والصلوة والسلام على من بعث من بني عدنان، وأوتى جوامع الكلم ونور الفرقان و شهد كونه خاتم الأنبياء القرآن، محمد بن عبد الله محبوب الرحمن، وعلى آله و صحبه و من تبعهم باحسان.

نتائج البحث:

أكملت بحث "إسهامات مؤسسة معين الإسلام لنشر اللغة العربية والعلوم الإسلامية" (دراسة وجمعاً):

فإني لا أدعي أنني بلغت فيه الغاية، أو وصلت إلى النهاية في هذا البحث، لكن أحمد الله تعالى وأشكره على أن وفقني أن أكتب عن تفسير القرآن الكريم، وهذا كله بفضل الله تعالى وكرمه.

وبعد البحث والتمحيص توصلت إلى النتائج التالية:

- إدارة معين الإسلام أحد من المراكز في اللغة العربية.
- خدم إدارة معين الإسلام اللغة العربية كثيراً ، وإستفاد من هذه الإدارة كثير من الطلاب

- إدارة معين الإسلام يضع مرتبة سامية في باكستان في نشر اللغة العربية
- إدارة معين الإسلام يعزز قيم الإنسانية التي يؤكد بها الإسلام: كالأخوة والمساواة
- والعدل والرحمة والمحبة والسلام
- هذا التحقيق نبذه عن تعريفه، فيطالب عن هذه الإدارة أكثر.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الجصاص، العلامة أبو بكر أحمد بن علي الرازي، أحكام القرآن، مطبوعه سهيل أكاديهي لاهور، ٥١٤٠٠
- البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر المتوفى ٦٨٥هـ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، مطبوعه محمد سعيد ايند سنز كراچی.
- الدرويش، محي الدين، إعراب القرآن وبيانه، المطبوعة دار ابن كثير، بيروت القادري، طاهر أ- د الإسلام والعلم الجديد، لاهور إدارة منهاج القرآن مادل تاون، ٢٠٠٤ م
- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي المتوفى ٥٧٤٥، البحر المحيط المطبوعة دار الفكر بيروت، ١٤١٢.

- سليم ، محمد ، بروفيسور، التجاوز للمدارس الدينية، لاهور إدارة تعليمي تحقيق تنظيم أساتذة باكستان، ١٩٨٦م.
- منصور، سليم خالد ، التعليم والكيفية والمسائل والإمكانات في المدارس الدينية
- راهي، أختار حسين، تذكرة المصنفين للدرس النظامي، لاهور، المكتبة الرحمانية ١٩٨٦م.
- منهاج القرآن ، رساله شهرية ، المنشورات، لاهور، منهاج القرآن، ٢٠٠٣م.
- ضياء الحرم، رساله شهرية ، ضياء القرآن المنشورات، لاهور، كنج بخش ٢٠٠٥م.
- الندوي ، المفتي محمد مسعود العزيمي، نظام المدارس الإسلامية ، التحليل والتجزيه.
- الجيلاني، سيد مناظر أحسن ، نظام التعليم والتربية في المسلمين في باكستان والهند.
- مجلة معين الإسلام، رسالة شهرية العدد بيربل سر جودها. إدارة معين الإسلام نوفمبر ٢٠١٨.